خطب الجمعة

اسم الله السلام | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره. ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهلك الله تعالى فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - 00:00:00

ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانت انتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:30

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله فكان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد - 00:00:50

محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة في النار. احبتي يبحث الانسان منا من وقت لاخر على ما يرفع الله عز وجل به ايمانه. ويزيد الله عز وجل به في هذا - 00:01:20

الايمان ومن تدبر الشريعة ومن تدبر هذا الدين وجد ان من اعظم الاسباب التي بها يزداد الايمان في قلب العبد معرفة الانسان منا لربه سبحانه وتعالى. فكلما ازداد الانسان منا معرفة - 00:01:40

كلما اثر هذا تأثيرا ايجابيا في ايمان الانسان منا. لذا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو اعرف الناس بالله سبحانه وتعالى كان من اكثر الناس خشية ومن اكثر الناس ايمانا. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

انا اعلمكم بالله واشدكم له خشية. وقال صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بالله واتقاكم بالله انا هكذا الانسان كلما ازداد معرفة بربه سبحانه وتعالى كلما اثر هذا ايمان العبد. لذا من وقت لاخر اؤكد عليكم من خلال هذه الخطب. على ضرورة معرفة الانسان منا لربه سبحانه - 00:02:20

هو تعالى ويزداد الحزن والاسى والاسى في قلب الانسان منا. اذا تحدثتم مع خواص الناس مع من يشار اليهم بانهم اكثر الناس دينا وامانة. فسألتهم عن اسم من اسماء الله سبحانه وتعالى فاجدهم - 00:02:50

لا يعرفون عن هذا الاسم شيئا. ارجع لنفسي اعاتبها واقول انت السبب فانت لم تعلم الناس. نعيش اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع اسم من اسماء الله. نعرفه كلنا ونحفظ عصم من اسماء الله. ولكن اين تأثير - 00:03:10

هذا الاسم على حياتنا. واين تأثير هذا الاسم على ايماننا؟ نعيش اليوم باذن الله تبارك وتعالى مع اسم الله السلام. في هذه الوقفة التي وقفتها الان سأل كل واحد منكم الان - 00:03:30

السلام وما معنى اسم الله السلام؟ وما معنى اسم الله السلام؟ ما معنى هذا الاسم وما اثر هذا الاسم عليك في حياتك؟ انا لا ازال اطرح هذه الاسئلة حتى يعمل العقل - 00:03:50

انت الان تعتبر من صفوة خلق انت الان تحافظ على صلاتك حافز على صلاة الجمعة فانا احسبك من اهل الدين اسألك الان ما معنى اسم الله السلام؟ ثم بعد ذلك يطرح اسم سؤال اخر - 00:04:10

وما اثر هذا الاسم عليك انت في حياتك؟ وهل هذا الاسم تعلق بخلقنا؟ هل لهذا الاسم تعلق به دنيا وهل لهذا الاسم تعلق بالاخرة؟ اسم الله السلام. اسم الله السلام - 00:04:30

له معنيان. المعنى الاول بمعنى اسم الله القدوس. لذا قرن الاسلام مع البعض قال تعالى هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام.

فمعنى السلام اي الذي يتنزه سبحانه وتعالى عن كل نقص وعيب وخلل. فعلم الله سبحانه - 00:04:50
تعالى لا يلحقه جهل ابدا. علمه سبحانه وتعالى محيط. علمه سبحانه وتعالى بمن في السماوات ومن في الارض لا يغيب عن ربنا تبارك وتعالى في هذا الكون شيء. سبحانه وتعالى. واما قدرته - 00:05:20
وتعالى فهي قدرة لا يلحقها عجز. فهو سبحانه وتعالى القادر على كل شيء واما حياته سبحانه وتعالى فهي الحياة الكاملة. لا لا سيسبقها عدم ولا يعتريها نقص ولا يلحقها فناء. فاسماؤه وصفاته - 00:05:40
سبحانه وتعالى كلها اسماء فيها الكمال والجلال والعظمة والكبرياء الذي يليق بربنا تبارك وتعالى لا نقص فيها ولا عيب ولا خلل ابدا. وهو سبحانه وتعالى في خلقه انظر انت الى ما حولك. لا - 00:06:10
تجد عكس عجزا ولا خللا. انظر الى السماء. هل ترى فيهم الفطور؟ ثم ارجع البصر كرتين. ينقض اليك البصر خاسئا وهو حسير. واما المعنى التاني من اسماء الله السلام. فهو الذي يسلم - 00:06:30
عباده من كل مكروه ومن كل سوء ومن كل شر. فهو سبحانه وتعالى السلام وجعل في تشريعه وخلقه ما فيه السلامة لك. اما تشريع الخلق فانظر انت الى نفسك. ايها الانسان جعل الله سبحانه وتعالى - 00:06:50
في جسدك جهاز مسئول عن المناعة. هذا الجهاز فيه من كريات الدم البيضاء. التي جعل الله سبحانه وتعالى فيها سلامة لك. فاذا اراد جسم غريب ان يدخل الى جسدك. جعل الله سبحانه وتعالى - 00:07:20
فيها القدرة على استطلاع هذا العدو الذي يريد الدخول الى الجسد. ثم جعل الله عز وجل فيها القدرة على ايجاد ضباط لهذا الجسم الذي يريد ان يدخل الى جسدك. ليحافظ الله سبحانه وتعالى عليك. ليسلم هذا الجسد. تخيل - 00:07:42
الان الانسان بدون جهاز مناعة. كيف سيكون حاله؟ الدنيا كلها الان تقف امام هذا المرض اللعين الذي يسمى بالايدز يقف الانسان عاجزا لان هذا المرض يدمر جهاز المناعة للانسان. فيصبح الانسان عرضة للموت - 00:08:02
باقل جسد غريب يريد ان يدخل الى جسده. لان جهاز السلامة الذي وضعه الله عز وجل في جسد الانسان توقف اصبح الانسان عرضة. هذا الانسان اصبح عرضة لاي مرض. اصبح عرضة للهلاك. لان جهاز السلامة الذي خلقه الله - 00:08:22
في جسدك قد توقف وما توقف الا لذنب وقع فيه هذا الانسان. سبحان الملك! انا اسألك الان هل سألت نفسك في يوم من الايام لو ان هذا العمود لم يثبت في هذا المكان. ما الذي يحدث؟ سيقع. والسؤال لماذا - 00:08:42
فانت وانت تسير على قدميك لا تقع. لان الله السلام وضع في داخل الازن جهاز للتوازن قنوات بها سائل بها اهداب وشعيرات. اذا مال الانسان الى جهة هذا السائل يميل الى الشعيرات - 00:09:02
لها امرا لتعطي امرا سريعا للمخ حتى يعطي امرا سريعا للجسد الى ان يعود الى ما كان. لذا اذا اصيب الانسان في هذا الجهاز تختل يختل توازنه وسرعان ما يقع. هل سألت نفسك في يوم من الايام هذا - 00:09:22
الذي اعطاه الله لك. هذا العقل الذي اعطاه الله لك. هذا الجهاز المهم في جسد الانسان. كيف وضعه الله في جسدك؟ وضعه الله سبحانه وتعالى بطريقة كلها سلامة لك انت. فوضع هذا الجهاز داخل الجمجمة حماية لهذا الجهاز - 00:09:42
فجعل الله عز وجل بين هذا العظم الشديد المتعلق بالجمجمة وبين المخ سائل ما وظيفة هذا السائل؟ حتى يحمي هذا المخ من الصدمات. حتى لا يكون هناك فيه اصطدام قوي ومباشر. بين عقل الانسان وبين هذا بين هذه - 00:10:02
حماية لهذا المخ سلامة لهذا المخ. سبحان الله! هل سألت نفسك في يوم من الايام لو ان الله عز وجل لزوجتك ان يكون في بطنها مولود. اين يكون الرحم؟ يكون الرحم بين اكسر العظام شدة ومتانة في جسدك - 00:10:22
داخل حوض المرأة في الحوض حتى يكون هذا الرحم محاط بالعظام من كل مكان حماية لهذا المولود الضعيف او الكائن الضعيف في رحم امه. ثم بعد ذلك يجعل الله عز وجل سائلا ما بين هذا الرحم وبين هذا - 00:10:42
حماية لهذا المولود من الصدمات التي من الممكن ان يتعرض لها. هل سألت نفسك في يوم من الايام هذا القلب هذه العضلة ما من عضلة في جسد الانسان الا وتصاب بالتعب والارهاق اذا استخدمت. الانسان منا لو مشى - 00:11:02

طويلة. عضلات الاقدام بتتعب. بتتعب. الانسان منا لو حمل اثقال واشياء ثقيلة العضلات في الدراع بتتعب. هل نفسك في يوم من الايام لماذا لا تتعب عضلة القلب؟ هذا الجهاد الذي خلقه الله عز وجل الذي يعمل ليل نهار لا يتوقف - 00:11:22
ابدا. لماذا لا يصيب التعب ولا الارهاق من ورائي؟ انه جهاز السلامة. انه اسم الله السلام الذي امن هذه العضلة من تعب سبحان الله! انظر في جسدك انت وفي انفسكم افلا تبصرون! جعل الله لهذا القلب مضخات للدم تضخ - 00:11:42
دمنا في كل اجزاء الانسان منا. جعل الله عز وجل منها الشرايين وجعل الله عز وجل منها الاوردة. ونظرا لان الشرايين هي المضخات العظمى بعد القلب للدم في جسد الانسان. شاء الله عز وجل ان تكون هذه الشرايين غائرة في جسدك - 00:12:02
الانسان ان الشرايين دي لا تكون مثل الاوردة ظاهرة في جسد الانسان. لان هذه المضخات لو اصابها فتح او غير ذلك لخرج منها الدم سريعا وسرعان ما يفقد الانسان الدم كله. شاء الله السلام. شاء الله السلام. السلام - 00:12:22
السلامة لك فكانت هذه الشرايين في داخل الجسد حتى لا تصاب بمكروه ولا تصاب باذى. هل نظرت الى عينك؟ اين فوضعها الله عز وجل وضعها الله سبحانه وتعالى في داخل هذا التجويف حتى تكون العظام الناتئة هذه حامية لهذه العين - 00:12:42
ثم جعل عليها هذا الشعر سلامة لهذه العين. بل هل سألت نفسك في يوم من الايام؟ الانسان منا اذا نام واصبح ثقل الجسد على الشرايين والاوردة. اذا شعر الجسد بان الشرايين او الاوردة قد اصابت - 00:13:02
فيها ضيق بسبب الحمل الزائد في جسدك. على هذه الشرايين والاوردة. فسرعان ما يعطي الجسد للعقل اشارة كي تحرك الانسان منا وهو نائم ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال سلامة لك ايها الانسان - 00:13:22
هل نظرت الى السلامة التي وضعها الله عز وجل في الخلق؟ هذه الارض على صغر حجمها بين الكواكب الكبيرة في هذه المجرة. وكون هذه المجرة بين مئات الملايين من المجرات في الكون. هل نظرت يوما - 00:13:42
الى خلق الله عز وجل الذي يضمن به السلامة. هل نظرت يوما؟ هل نظرت يوما؟ الى موقع الارض من الشمس وكيف ان الله ضمن لهذه الارض السلامة؟ فالارض لو اقتربت من الشمس قليلا لاحترقت. ولو ابتعدت قليلا لتجمد كل شيء - 00:14:02
شيء على وجه الارض هل تفكرت ذات يوم في موطن الارض من القمر فالارض لو اقتربت من القبر قليلا لزادت موجات المد والجزر تغلق الارض تماما بسبب هذه الموجات اذا اقتربت من الارض ما الذي وضع هذا النظام من السلام - 00:14:22
في هذا الكون من الذي وضع هذا النظام؟ سبحان الملك سبحانه وتعالى. هذا هو الله السلام. هذا هو السلام في خلقه لو نظرت في كل شيء من حولك لوجدت ان الله عز وجل قد وضع نظاما للسلامة بدءا من هذا الكون - 00:14:42
العظيم اليك انت ايها المخلوق الضعيف البسيط. ثم بعد ذلك جعل الله عز وجل السلامة في تشريعه فجعل سلامة الانسان في الدنيا في ارتباط الانسان منا بهذا التشريع الذي يشرعه ربنا عز وجل. لذا قال - 00:15:02
الله عز وجل فاما يأتينكم مني هدى. هذا هو التشريع الذي به سلامة الانسان. فاما يأتينكم مني فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون. تضمن لهم السلامة فلا خوف عليهم. ولا هم يحزنون - 00:15:22
وقال تعالى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى. جعل الله سبحانه وتعالى للناس تشريعا يحمي الله سبحانه وتعالى به قلوب الناس. لتضمن لها السلامة. ويضمن ايضا لاعضاء الانسان السلامة - 00:15:42
قال الله عز وجل لهذا التشريع اسسا على رأس هذه الاسس سلامة الانسان في دينه. وسلامة الانسان في عرضه وسلامة الانسان في نفسه وسلامة الانسان. هذه السلامات العظيمة التي جعلها الله عز وجل محاطة بالانسان. من كل مكان. هذه - 00:16:02
من اثار اسم الله سبحانه وتعالى السلام. شرع الله سبحانه وتعالى الحجاب سلامة للمجتمع من انتشار الرذائل وانتشار نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. فقال تعالى فاذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. لماذا يا ربي يشرع الحجاب - 00:16:22
قال ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهن. هذا لسلامة القلوب. وجعل الله سبحانه وتعالى تشريعا سماه الاستئذان الاستئذان لماذا؟ حفظا وسلامة للاعين ان تتطلع على عورات الناس. وحفظا وحماية وسترا وسلامة لاهل البيت من ان يطلع عليهم انسان. فقال صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من اجل البصر. وحرم الله - 00:16:42

سبحانه وتعالى كل طعام خبيث يؤدي بعد ذلك الى عدم السلامة للانسان. سبحان الله! كم حرم الله عز وجل علينا من مطعومات وكم حرم الله عز وجل علينا من مشروبات ما حرمها الله عز وجل الا من باب السلامة للناس. حرم الله - 00:17:12
بين الخمر رغم ان الله عز وجل قال في شأنها فيها منافع للناس. الا انها لا تؤدي الى السلامة. لا تؤدي ابدا الى السلامة. فقال ربنا تبارك وتعالى انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر - 00:17:32
يصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون؟ انما شرعها الله سبحانه وتعالى او شرع الله هذا التشريع. بتحريم الخمر علينا وتحريم كل ما في سورة الخمر من نبات او طعام او شراب من باب حفظ السلامة على الناس. من باب حفظ السلامة - 00:17:52
الناس لو رجعت لكتب الفقهاء في باب الاطعمة لوجدت اول جملة يقولها الفقهاء ويحرم كل طعام مضر الانسان لماذا؟ لحفظ السلامة على الانسان. ليحفظ الله سبحانه وتعالى علينا هذه السلامة. شرع الله سبحانه وتعالى - 00:18:12
الحدود ما شرعها انتقاما من الانسان. ولكن شرعها سلامة للمجتمع. من انتشار الجرائم فيه انظروا الى السلامة التي نزلت في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. كم حالة زنا سمعناها في زمن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:32
كان هذا المجتمع سالما من كل هذه الافات. لان الله وضع نظاما في العقوبات به يسجن ناس عن فعل الكبائر وفعل الموبقات. لذا قال فقهاؤنا في اول كتاب الحدود وهي زواجر وجوابر. الحدود - 00:18:52
زواجر وجوابر. جوابر الانسان الذي وقع في ذنب وكتب عليه هذا الذنب. اذا اقيم عليه الحد كفر الله عز وجل عنه اذا وقع فيه وهي ايضا زواجف تمنع الانسان وتمنع غيره من المعاودة الى هذا الذنب مرة ثانية. كم جريمة حدثت في زمن النبي - 00:19:12
النبي صلى الله عليه وسلم قليل نادف هل تعلمون لماذا؟ لان هذا المجتمع الاول طبق هذا التشريع الذي يضمن الله سبحانه وتعالى به السلامة لعباده. بل شرع الله سبحانه وتعالى لنا تشريعات ليضمن بها السلام بين الناس. هذا السلام - 00:19:32
على اطر مختلفة. فالاطار الكبير بين امة الاسلام وبين غيرها من الامم. فقال الله السلام بسم الله الرحمن الرحيم وان جنحوا للسلم فاجنح لها. اذا ارادت امة من الامم معك السلام اسعى لهذا السلام - 00:19:52
بل من لطائف القرآن ان الله سبحانه وتعالى سمى الصلح الذي حدث بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين مشركي في مكة سماه الله فتحا. هذه لم تكن معركة ولم تكن غزوة انتصر فيها المؤمنون. وانما كان سلاما فسماه الله عز وجل فتحا - 00:20:12
على قول بعض اهل التفسير شرع الله سبحانه وتعالى بين المؤمنين ما تضمن به السلامة فامرنا بنشر السلام بيننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم افشوا السلام تسلموا. وفي الحديث الصحيح قال افشوا السلام - 00:20:32
لتعلوا وفي الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم افشوا السلام بينكم تحابوا. وقال صلى الله الله عليه وسلم ان الله هو السلام. والسلام هو اسم الله فافشوه بينكم. والسلام هو اسم الله فافشوه بينكم - 00:20:55
ويشرع الله السلام لنا تشريعا عظيما ليوضح لنا حقيقة كونك مسلم. حقيقة كونك فعلمنا ان الاسلام ليست كلمة تقال في البطاقة ابدا. ولكن علمنا انك كمسلم فانك كل الناس ويسلم منك كل الناس حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلم من سلمه الناس - 00:21:15
من سلم الناس من لسانه ويده وانزل الله عز وجل هذا التشريع ليهدينا به ربنا تبارك وتعالى الى سبل السلام الى الجنة التي سماها الله عز وجل دار السلام. قال تعالى والله يدعو الى دار السلام - 00:21:45
وسميت الجنة بدار السلام لانه لا مرض فيها ولا نقص فيها ولا هم فيها ولا غم فيها ولا فيها شيء ينغص على الانسان حياته. فانزل الله عز وجل كتابه ليحكم الناس بهذا الكتاب ويحكم الناس - 00:22:07
في هذا الكتاب فاذا طبق الناس تشريع الله سبحانه وتعالى في الدنيا سلموا وسلموا في الاخرة. لذا قال الله سبحانه تعال قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:22:27
فاذا اتبعنا هذا القرآن في اوامره وابتعدنا عن نواهيه ضمنت لنا السلام في الدنيا وضمنت لنا السلامة في الاخرة. قولوا ولهذا استغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم

باحسان - 00:22:47
احسان الى يوم الدين اما بعد. ومن السلامة التي يعطيها الله عز وجل لعباده. وهذا النوع من السلامة لا الله عز وجل الا لمن كان قريبا منه مطبقا لشرعه. يعطيه الله عز وجل - 00:23:07
السلامة بنوعيها يعطيه الله عز وجل السلامة بمعنى السلام النفسي. الداخلي في قلب الانسان فكلما ازداد الانسان منا قربا من ربه السلام. شعر الانسان منا بسلام داخلي. لا تجده ابدا الا بطاعتك لهذا الرب الذي سمى نفسه السلام. والله هذا الشعور بالسلام النفسي والطمأنينة - 00:23:27
النفسية والسلام الداخلي للانسان. والله لو علم الملوك وابناء الملوك ما يشعر به اهل الطاعة من هذا السلام والله لجالدوهم عليه بالسيف حتى يأخذوا منهم هذه المعاني. ولكن هي عطايا وارزاق. يعطيها الله سبحانه - 00:23:57
وتعالى للخلص من عباده. اذا اكثروا ذكره اعطاهم الله هذا الذكر. اعطاهم الله هذا الامان. وهذا السلام الا بذكر الله تطمئن القلوب. اعطاهم الله هذا السلام النفسي. الذي يشعر به هذا الانسان الذي قام الليل - 00:24:17
بين يدي ربه فاعطاه الله عز وجل من السلام والاطمئنان الداخلي ما لم يعطه لاحد ايا كان وضعه وايا كان مركزه ومهما بلغ ماله لا يعطيه الله له الا اذا اقترب من ربه السلام. حتى قال قائلهم والله - 00:24:37
سكين اهل الدنيا خرجوا منها وما ذاقوا اطيب ما فيها. واطيب ما فيها هي تلك المشاعر التي يشعر بها القلب الانسان السلام النفسي السلام الداخلي. هذا السلام الذي وان كان الانسان في ضيق من العيش. والله ما - 00:24:57
ضاقت عليه الدنيا وهو قريب من ربه اذاقه الله عز وجل برد هذا السلام. فلا يشعر يشعر بما حوله من الام ولا مشاكل ولا كربات. يخرج ابراهيم ابن ادهم وابو عبد الله الرسول ومعهم بعض اهل العلم خرجوا من الاردن من بلاد الشام متوجهين - 00:25:17
الى الاسكندرية وقت ان كانت هذه البلاد في هذا الوقت ثغرا من ثغور العلم. فمروا على نهر الاردن على ضيق عيش كانوا به قلة زاد وطعام وشراب كان معهم. وقفوا على نهر الاردن للاستراحة. فنزل ابو عبدالله ابو عبدالله الغسول الى الماء. الى - 00:25:37
الاردن فاخذ ماء بيده وشرب. ثم نزل ابراهيم بن ادهم فاخذ من هذا الماء وشرب. واخرج لاصحابه كسرات كسرات من خبث جاف فاكلوها. ثم نام ابراهيم ابن ادهم على ظهره ونظر الى اخوانه وقال والله اننا لفي سعادة - 00:25:57
لو علمها الملوك وابناء الملوك لجالدونا عليها بالسيف. كان ابن القيم رحمه الله يقول كانت اذا ضاقت بنا الارض واحاطت بنا الهموم والغموم. والله ما هي الا ان نتوجه لشيخ الاسلام لابن تيمية. فننظر الى وجهه فيزول عن - 00:26:17
انما نحن فيه. والله لقد كان في طيب من العيش يرفع الله عز وجل به عنا الهم والغم والضيق والمحن. سبحان الملك هذا هو السلام الذي يعطيه الله عز وجل للانسان الطائع. هذا هو السلام والامن الداخلي الذي يعطيه الله عز وجل لك في الدنيا - 00:26:37
هذا السلام الذي ينطبع بعد ذلك عليك في سلوكك. فقد عصمك الله عز وجل وحماك من الذنب. وسلمك الله عز وجل من الذنوب. بل بغض الله سبحانه وتعالى الذنوب الى قلبك. وهذه من اعظم انواع السلام الذي يعطيه الله - 00:26:57
عز وجل لاوليائه ان يحول بينك وبين الذنب سلامة لك. بسم الله الرحمن الرحيم. واعلموا ان الله يحول بين المرء قلبك قال ابن عباس يحول بين قلبك وحب المعصية. وهذه افضل انواع السلامة التي يعطيها الله عز وجل لعبده - 00:27:17
ان يسعى العبد منا الى ذنب فيتولى الله عز وجل حفظ هذا العبد. او يعرض على العبد ذنب من الذنوب يعصمك الله سبحانه وتعالى من هذا الذنب. عزوا عليه كما قال الحسن عزوا عليه. كان الله يحبهم عزوا عليه - 00:27:37
فعصمهم سلمهم من الذنوب. سلمهم من المعاصي. سلمهم من ان يقع الانسان منهم في معصية. لذا قال ابن عطاء الله السكندري رحمة الله عليه رحمة واسعة عباد الله يسألون الله سبحانه وتعالى الستر من الذنب. ومعنى الستر من - 00:27:57
تم اي يحول الله عز وجل بينه وبين الذنب. يجعل الله بينه وبين الذنب حاجزا فلا يقعون فيه. واما عوام الناس فيسألون الله ستر من الذنب. اما الاولون فسألوا الله ان يعصمهم منه. لانهم يخافون ان - 00:28:20
من عينه واما الاخرون فكانوا يخافون من السقوط من اعين الناس. كانوا بيخافوا انهم يسقطوا من اعين الناس. فالاولون لهم قدر

عند الله. ان ربنا سبحانه وتعالى يسلمك من الذنب كما سلم يوسف عليه الصلاة والسلام. كما قال ربنا تبارك - 00:28:40
وتعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء. فالذي صرف عن يوسف السوء هو الله سبحانه وتعالى. ان ربنا سبحانه تعالى يسلمك من الوقوع في الذنب. وان من اجل انواع السلامة التي يعطيها الله السلام لعباده. السلام - 00:29:00
في مواطن الوحشة الثلاثة. ان يسلمك الله في مواطن الوحشة الثلاثة قال سفيان بن عيينة رحمه الله اوحش الاوقات على العبد ثلاثة. عند ولادته عندما ينزل غريبا وعند موته عندما يترك اهله وحده غريبا ويوم القيامة - 00:29:20
فمن كان عبدا لله كما امر سلمه الله في المواطن السلاسة فان الله عز وجل يقول وسلام علي يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا. فلا وحشة عليك في هذا - 00:29:50
لان الله قد سلمك. ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة. هذه هي السلامة. هذه هي السلامة. لخواص عباد الله قال زين العابدين لما سألوه عن موطن تنزل الملائكة؟ قال تتنزل عليه عند - 00:30:10
لتسلمه من كل مكروه وسوء. وفي قبره لتسلمه من كل مكروه وسوء. ويوم القيامة لتسلمه منه لكل مكروه وسوء. ويوم القيامة يكون هناك نوع اخر من انواع السلامة لخواص عباد الله عز وجل - 00:30:40
فلا يشعرون بحر الشمس التي دنت من الرؤوس لان الله قد سلمهم في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. ولا يشعرون بطول لهذا اليوم لان الله قد سلمهم بتخفيف هذا اليوم عليهم كما قال صلى الله عليه وسلم يوم القيامة على المؤمنين كما بين تدلي - 00:31:00
شمس الى الغروب الى ان تغرب. وفي رواية كأنها ساعة من النهار. ومن الفضيحة وقت الحساب لان الله قد سلمهم بستره عليهم. وقد سلمهم الله عز وجل من الحساب يوم ان قال الله عز وجل لهم اي عبادي ما فعلتم - 00:31:20
في الدنيا فيقولون اي رب ابتلينا فيك فصبرنا. فيقول الله تبارك وتعالى انظر الى هذه السلامة ادخلوا الجنة شف السلامة بغير حساب ولا سابقة عذاب. فيدخلون الجنة يتمتعون فيها خمسمائة - 00:31:40
الطعام ثم يدخل الناس بعد ذلك من ورائهم. ثم تستقر بعد ذلك اقدام هؤلاء في دار السلام. التي جعل الله سبحانه وتعالى جعلها الله سبحانه وتعالى لهؤلاء سلامة لهم من كل هم ومن كل غم ومن كل سوء ومن كل مكروه ونزعنا - 00:32:00
ما في قلوبهم من غل تجري من تحتهم الانهار. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا. هذه هي السلامة. وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. طابت قلوب هؤلاء في الدنيا اجتهدوا في - 00:32:20
في تحصيل او تطبيق شرع الله عز وجل فكانت النتيجة سلمت قلوبهم في الدنيا فلما رأى الله عز وجل منهم انه قد اخذوا باسباب السلامة باتباع شرعه كانت النتيجة سلمهم الله عز وجل في الاخرة يوم لا ينفع مال ولا بنون - 00:32:40
الا من اتى الله بقلب سليم. لانهم سلموا في الدنيا سلمهم الله عز وجل في الاخرة والله احنا في نهاية هذا الكلام يعني اسأل الله عز وجل ان يغفر لي تقصيري في شرح هذا الاسم. فهذا الاسم - 00:33:00
كل ملمح من ملامحي هذه الحياة يحتاج لخطبة. في معنى اسم الله سبحانه وتعالى السلام. كل ملمح في خلقك في تشريف في اوامر الله في نواهي الله. كل شيء في هذا الكون يدل على هذا الاسم. على اسم الله السلام. اسأل الله سبحانه وتعالى ان - 00:33:20
واياكم في الدنيا والاخرة. واسأله سبحانه وتعالى ان يسلم قلوبنا ويحفظها لنا. لنكون اهلا لسلامته في الدنيا واهلا لسلامته في الاخرة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته. ولا هما الا فرجته - 00:33:40
ولا كرب الا نفذته. ولا دينا الا قضيته. ولا مريضا الا شفيته. ولا ميتا الا رحمته. ولا مظلوما الا نصرته. ولا مظلوما الا نصرته. ولا مظلوما الا نصرته. ولا ظالما الا قسمته. ولا ظالما الا قسمته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا - 00:34:00
موتى المسلمين. اللهم اهد شبابنا وشباب المسلمين. واهد بناتنا وبنات المسلمين. اللهم حبب اليهم الايمان وزينه في قلوبهم. وكره اليهم الكفر الفصول او العصيان واجعلنا واياهم من الراشدين. اللهم احفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا - 00:34:20

ونعوذ بعظمتك ان نغتال من تحتنا. اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. واجعل الموت راحة لنا من كل شر. واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين ولا مغيرين ولا - 00:34:40

مبدلين بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. قول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الصلاة - 00:35:00